النشرة الإخبارية

جمعية
تراث طرابلس لبنان

Association loi 1901
N. 942003036
du 21 avril 2009

لحماية التراث المادي واللامادي

طرابلس تستعيد مكانتها:
زيارة رئاسية ترسم ملامح مرحلة جديدة

المطار، المرفأ، السكك الحديدية، المنطقة الاقتصادية، والمعرض: ملفات استراتيجية عدة تشهد تقدماً جديداً، في ظل الزيارة الرئاسية الأولى إلى طرابلس منذ نحو خمسة عشر عاماً. حراك يبعث على الأمل، ويضع أسس الانتقال من الطروحات والتوجهات إلى القرارات العملية ووضعها موضع التنفيذ.



افتتاحية

أصدقائي الأعزاء،

لا تتغير المدن بين ليلة وضحاها، إلا أن طرابلس بدأت تشهد وضع أسس مرحلة جديدة. فمنذ بضعة أشهر، عادت ملفات أساسية في المدينة إلى واجهة الاهتمام، من التحضيرات لإعادة تشغيل المطار، إلى الدراسات المتعلقة بخط السكة الحديدية، مروراً بالعقود ومذكرات التفاهم التي تم توقيعها في السراي الحكومي في أيلول الماضي بشأن المرفأ والمنطقة الاقتصادية والسكك الحديدية، وصولاً إلى إطلاق مناقصة لاستثمار فندق معرض رشيد كرامي الدولي. وهي جميعها مؤشرات تفتح آفاقاً واعدة، وتعكس تجدد الاهتمام بما تمتلكه المدينة من مقومات استراتيجية واقتصادية وتراثية.

وقد شكلت زيارة رئيس الجمهورية، فخامة العماد جوزاف عون، يوم السبت 24 تشرين الأول، محطة مهمة في هذا المسار. والأهم أنها أعادت التأكيد على حقيقة لطالما دافعنا عنها: طرابلس شريك أساسي في مستقبل لبنان، وتنميتها يجب ألا تبقى مجرد طموح، بل أن تتحول إلى واقع ملموس.

هذه القناعة هي التي وجهت مسيرتي في العمل من أجل طرابلس على مدى عشرين عاماً. ومن خلال جمعية تراث طرابلس لبنان، التي تأسست عام 2009، نواصل العمل على التعريف بغنى المدينة، وصون تراثها، وإبراز ما تزخر به من موارد ثقافية وبشرية واقتصادية. كما أتاحت لي مشاركتان إعلاميتان خلال الأسابيع الماضية فرصة إيصال هذه الرسالة، والتأكيد أن الدفاع عن طرابلس يعني أيضاً العمل على إيصال صوتها ومطالبها.

لكن الإعلانات وحدها لا تكفي. فلا بد من أن ترى المشاريع النور، وأن تتحول الالتزامات إلى إنجازات فعلية، وأن تسير عملية التنمية بما يصون هوية المدينة ويحفظ تراثها. من هنا، سنواصل متابعة هذه التطورات باهتمام، ودعم المبادرات البناءة، والتأكيد على متطلبات حماية التراث وصونه بصورة مستدامة.



وهذه النشرة تعكس هذا النهج: متابعة لما يجري، وعمل على الأرض، ومقترحات للمستقبل، وإضاءة على ما تختزنه طرابلس من طاقات وإمكانات. فحماية طرابلس لا تقتصر على صون ماضيها، بل تشمل أيضاً الحفاظ على حاضرها والاستعداد لمستقبلها.
فلنواصل الحديث عن طرابلس، والأهم من ذلك، لنعمل من أجلها.

د. جمانة شهال تدمري
رئيسة جمعية تراث طرابلس لبنان

في هذا العدد

- طرابلس في الواجهة — ص 3
- طرابلس تروي حكايتها... ونحن نصغي — ص 6
- قلم ملتزم بقضيته — ص 6
- أقوال الصحف — ص 7
- انضموا إلينا — ص 7
- صورٌ نحفظها من الاندثار، ومدينة نعيد اكتشافها — ص 8
- الانتساب إلى الجمعية والتبرع — ص 8

طرابلس في الواجهة

طرابلس تنهض من جديد: مسيرة طويلة من الالتزام، ومشاريع بدأت تأخذ طريقها إلى التنفيذ

بعد سنوات من العمل والمثابرة وطرح المبادرات والرؤى، تبدو طرابلس اليوم وكأنها تدخل مرحلة جديدة من تاريخها. فالزيارات المتتالية لمسؤولين حكوميين، وإعادة إدراج المشاريع الحيوية على جدول الأولويات، وصولاً إلى زيارة رئيس الجمهورية في 24 تشرين الأول، كلها مؤشرات تدل على أن المدينة تستعيد موقعها في صلب الاهتمام الوطني، وتعود لتكون حاضرة في النقاش حول مستقبل لبنان وأولوياته.

إن ما يتبلور اليوم يلتقي مع رؤية دافعت عنها جمعية تراث طرابلس لبنان منذ تأسيسها عام 2009، تقوم على جعل التراث والثقافة والتعليم والحرف والمهارات التقليدية ركائز أساسية في مسار التنمية في طرابلس والمنطقة بأسرها. وفي هذا السياق، تتقاطع العديد من المبادرات التي تعمل عليها المؤسسات العامة اليوم مع أفكار ومشاريع أدركت جمعيتنا منذ البداية أهميتها، وعملت على تجسيدها ميدانياً من خلال مبادرات ملموسة على مدى سنوات طويلة.

من الرؤية إلى العمل: مبادرات من أجل مستقبل مستدام لطرابلس

التربية على المواطنة: غرس قيم المواطنة في نفوس الأجيال لبناء المستقبل

مع مبادرة «مدرسة المواطنية» التي ترعاها السيدة الأولى نعمت عون، تعود التربية على القيم المدنية والمسؤولية الجماعية لتحتل مكانة متقدمة في الأولويات الوطنية.

وهو توجه يلتقي مباشرة مع رؤية جمعية تراث طرابلس لبنان من خلال برنامجها التربوي «تراثي تراثك»، الذي أطلقته عام 2015. فمن خلال تعريف التلامذة بتراثهم وتاريخهم وبيئتهم، جعل هذا المشروع من المعرفة بالتراث وسيلة فعلية للتربية على المواطنة. وقد انطلق البرنامج عام 2015 في ثلاث مدارس، ليتوسّع إلى خمس مدارس عام 2016، ثم إلى ثلاثين مدرسة عام 2017، قبل أن يُدرج ضمن البرامج المدرسية في جميع المدارس الرسمية في محافظة لبنان الشمالي اعتباراً من عام 2018.

إذ تعتبر جمعية تراث طرابلس لبنان أن تعليم الأجيال الشابة على معرفة قيمة تراثها وتقديره واحترامه يعني أيضاً إعدادها لتكون شريكاً فاعلاً في مدينتها، وقادرة على تحمل مسؤولية مستقبلها.







الحرف الفنية والمهن التقليدية: صون المهارات وخلق فرص جديدة

يشكل إحياء الحرف والمهن التقليدية، ودعم الحرفيين، ونقل المهارات المتوارثة بين الأجيال، أحد المحاور التي تحظى باهتمام متزايد في التوجهات والسياسات العامة، ولا سيما من خلال مبادرات وزارة الشؤون الاجتماعية والبرامج المعنية بالحرف اليدوية والاقتصاد الإبداعي.





وهذا الاهتمام يتقاطع مع إحدى المبادرات العملية التي أطلقتها جمعية تراث طرابلس لبنان، والمتمثلة في افتتاح مركز التدريب المهني (CFPT) في طرابلس عام 2023. فمن خلال توفير التدريب في مجالات الحرف التقليدية، يعمل المركز على صون المهارات المهددة بالاندثار، وفي الوقت نفسه يفتح أمام الشباب والنساء آفاقاً جديدة للتدريب والتأهيل والاندماج في سوق العمل. وقد جرى تدريب الدفعة الأولى من البرنامج، التي ضمت نحو خمسين متدرباً ومتدربة. وهكذا، تؤكد هذه التجربة أن حماية التراث اللامادي لا تقتصر على الحفاظ على الذاكرة والمهارات المتوارثة، بل يمكن أن تتحول أيضاً إلى مصدر للاستقلالية الاقتصادية وفرص العمل والتنمية.

24 تشرين الأول: أربع محطات ورؤية واحدة لطرابلس

إن هذا التقاطع بين التوجهات الوطنية والمبادرات التي أطلقت على أرض الواقع يكتسب اليوم بعداً جديداً. فقد جاءت زيارة رئيس الجمهورية العماد جوزاف عون إلى طرابلس في 24 تشرين الأول لتتوج، إلى حد كبير، هذا المسار، وتؤكد المكانة الاستراتيجية للمدينة في مستقبل لبنان. وعلى امتداد محطاتها الأربع، حملت الزيارة رسالة واضحة: طرابلس ليست مدينة على هامش الوطن، وتنميتها حق لأبنائها، وليست منة تمنحها الدولة.



مؤتمر صحفي لرئيس الجمهورية من معرض رشيد كرامي الدولي.





رئيس الجمهورية برفقة أعضاء مجلس إدارة معرض رشيد كرامي الدولي.



زيارة إلى قصر العدل في طرابلس.





رئيس الجمهورية برفقة أعضاء مجلس إدارة مرفأ طرابلس.



اجتماع مع المسؤولين الأمنيين في السراي.

أربع محطات... ورسالة واحدة

السراي: الدولة أقرب إلى المواطنين

استهل رئيس الجمهورية جولته من سراي طرابلس، يرافقه وزيرا الداخلية والعدل، حيث استقبله المسؤولون المحليون والأهالي بحفاوة. وخلال اجتماعاته مع المسؤولين الأمنيين والإداريين، شدد على أن «لا تنمية من دون أمن»، مؤكداً إرادة الدولة الحازمة في طي صفحة التهميش نهائياً.

قصر العدل: سيادة القانون وترسيخ العدالة

انتقل الموكب الرئاسي بعد ذلك إلى قصر العدل، حيث شدد رئيس الجمهورية، في حديثه إلى القضاة، على أن العدالة والأمن ركيزتان متلازمتان لدولة القانون والمؤسسات. كما أكد أن تأخر العدالة هو بمثابة إنكار لها، واضعاً مكافحة الفساد، ورقمنة الإدارة، وضمان الاستقلال الفعلي للسلطة القضائية في صدارة الأولويات الوطنية، بما يكفل قيام تنمية سليمة ونمو مستدام.

المرفأ: بوابة طرابلس إلى العالم

شكل مرفأ طرابلس محطة استراتيجية في الزيارة، حيث نال إشادة لما يشهده من حيوية ونشاط، ولا سيما عقب الانضمام الرسمي لمرفأي طرابلس وبيروت إلى «نادي الموانئ» ضمن الممر الاقتصادي الهندي – الشرق أوسطي – الأوروبي (IMEC). وبعد الاطلاع على غرفة المراقبة وأجهزة التفتيش بالأشعة ومحطة الحاويات، انتقل رئيس الجمهورية إلى المنطقة الاقتصادية الخاصة، حيث اطلع على المركز اللوجستي الصناعي. وباعتباره ثاني أكبر مرافئ لبنان، يرسخ مرفأ طرابلس اليوم أكثر من أي وقت مضى موقعه كمركز إقليمي أساسي للتنافسية والحركة الاقتصادية.

معرض رشيد كرامي الدولي: صرح استثنائي يستحق النهوض

في معرض رشيد كرامي الدولي، المحطة الأخيرة من زيارته إلى طرابلس، أولى رئيس الجمهورية اهتماماً خاصاً بهذا الصرح الذي يشكل أحد أبرز معالم المدينة. فقبل التوجه إلى وسائل الإعلام، عقد اجتماعاً مع مجلس إدارة المعرض للاطلاع على ما أنجز من خطوات، والجهود المبذولة، والرؤية الموضوعة لمستقبله. كما أثنى على أعضاء المجلس وهنأهم على جهودهم والعمل الذي يقومون به في سبيل إعادة إحياء المعرض واستعادة دوره. وكانت رئيسة جمعية تراث طرابلس لبنان، الدكتورة جمانة شهال تدمري حاضرة، بصفتها عضواً في مجلس إدارة المعرض. ومن رحاب المعرض، اختار رئيس الجمهورية عقد مؤتمره الصحفي، مؤكداً ما تختزنه طرابلس من إمكانات وما يمكن أن تؤديه من دور في مسار النهوض الاقتصادي الوطني. شكل اللقاء مناسبة لعرض أبرز محاور خطة النهوض بالمعرض، والتي تشمل تحسين موارده وإيراداته، والتحول نحو الطاقة المتجددة، واستضافة معارض دولية كبرى، إلى جانب إطلاق مناقصة إعادة تأهيل الفندق التابع للمعرض.

من الحراك إلى الإنجاز: تراثٌ يستحق الحماية

تفتح الزيارة الرئاسية آفاقاً جديدة أمام طرابلس، غير أن أهمية هذه الخطوة تبقى رهناً بما سيتبعها من عمل وإنجاز. فالحكم على هذه المرحلة سيكون بما يتحقق من مشاريع، وبما تتركه من أثر في الحياة اليومية لأبناء المدينة، وبمدى الحفاظ على المقوّمات التي تشكّل هويتها وتميّزها.

منذ تأسيسها عام 2009، تدافع جمعية تراث طرابلس لبنان عن رؤية تنموية تضع التراث والثقافة والطاقات البشرية في صميم مستقبل المدينة. فالنهوض الاقتصادي وصون التراث، من وجهة نظر الجمعية، ليسا هدفين متعارضين، بل مساران متكاملان ينبغي أن يتقدّما جنباً إلى جنب.

وانطلاقاً من هذه الرؤية، ستواصل الجمعية متابعة المشاريع المطروحة، وطرح مقترحاتها، والدفاع عن رؤية لطرابلس تجمع بين التنمية وصون الذاكرة وصناعة المستقبل.

طرابلس تروي حكايتها... ونحن نصغي

إطلالتان إعلاميتان لإبراز وجه طرابلس، في إطار رسالة تواصل الجمعية حملها منذ سنوات.

إن التعريف بطرابلس، واستعادة صفحات تاريخها، وإبراز غنى تراثها، لا يقتصر على المبادرات الميدانية، بل يمتد أيضاً إلى الحضور في وسائل الإعلام وإيصال صوت المدينة إلى أوسع جمهور ممكن. هذا الشهر، حملت رئيسة جمعية تراث طرابلس لبنان هذه الرسالة في إطلالتين إعلاميتين، عبر شاشة تلفزيون ال LBCI في برنامج صباحي والثانية من خلال بودكاست، لتسلط الضوء على جوانب متعددة من تراث طرابلس وهويتها.



طرابلس: ثروة تراثية تستدعي التحرك

يوم الثلاثاء 13 تشرين الأول، حلت الدكتورة جمانة شهال تدمري ضيفة على قناة LBCI، في حديث تناول طرابلس، مدينة العلم والعلماء. وتطرقت إلى غنى تراثها، ووصفتها بأنها ثاني أكبر مدينة مملوكية في العالم بعد القاهرة، كما تحدثت عن حرفها الفنية وأسواقها وذاكرتها الحية. وتناولت أيضاً معرض رشيد كرامي الدولي، تحفة المعماري أوسكار نيماير، المدرجة على قائمة التراث العالمي المعرض للخطر لدى اليونسكو.

وبصفتها عضواً في مجلس إدارة المعرض، شددت على أن الهدف هو تحويل هذا الصرح المهدد إلى مساحة حيوية نابضة بالحياة، من خلال حمايته وصيانته، واعتماد حوكمة واضحة، وإطلاق مشاريع ثقافية وإبداعية، وبناء شراكات دولية. وكانت رسالتها واضحة: الفرصة متاحة اليوم، وكل تأخير قد يؤدي إلى خسارة يصعب تعويضها. فالتراث، كما أكدت، ليس ترفاً، بل هو أساس الدولة ووحدة شعبها.



طرابلس في الوجدان... مدينة لا يغادرها المرء مهما ابتعد

يوم الأربعاء 28 تشرين الأول، استضاف الاعلامي المميز ريكاردو كرم رئيسة جمعية تراث طرابلس لبنان في برنامجه الحواري «Conversation with Ricardo»، في حوار تناول طرابلس والهوية والذاكرة. خلال اللقاء استعادت الدكتورة شهال تدمري محطات من مسيرتها الشخصية، بدءاً من دراستها للأدب الفرنسي والحياة التي بنتها في فرنسا، وصولاً إلى عودتها إلى مدينة لم تنقطع صلتها بها يوماً، وانخراطها في مسيرة الدفاع عن تراثها ومبانيها التاريخية وذاكرتها الجماعية.

تحدثت أيضا عن المعالم التي عملت على حمايتها، والمعارك التي كتب لها النجاح وتلك التي لم تُكلّل به، وعن الألم الذي تشعر به أمام اختفاء أجزاء من ذاكرة المدينة ومعالمها. كما تطرق الحوار إلى تاريخ طرابلس المركّب، وتنوعها، والفقر والإهمال، فامتزجت الحلقة بين السيرة الذاتية وتكريم مدينة طرابلس والصورة التي تُقدَّم بها المدينة في كثير من الأحيان من خارجها، وصولاً إلى سؤال جوهري: هل يمكن أن يكون الحفاظ على الماضي مدخلاً لصناعة المستقبل؟

قلم ملتزم بقضيته





لقراءة المقال

لا تفوّتوا قراءة مقال رئيسة الجمعية في صحيفة اللواء بتاريخ 2 تشرين الثاني.

تؤكد الدكتورة جمانة شهال تدمري أن زيارة 24 تشرين الأول جاءت امتدادا لأشهر من الإعلانات والخطوات، وأشارت إلى أنّ الزيارة، على أهميتها، لم تطرح مشاريع جديدة، لكنّها أكّدت دعم الدولة الجديدة لهذه المشاريع التي كانت من مطالب جمعية تراث طرابلس لبنان منذ أكثر من عشرين عاما، ومن مطالب المدينة التي كانت تبوء بالفشل في كل مرة. فهل حان الوقت لأن يلتفّ أهالي المدينة والقيّمون عليها حول هذه المشاريع، ويدعموها ويُصرّوا على إنجاحها؟

أقوال الصحف



Libnanews - Les souks de Tripoli - 700 ans de commerce mamelouk



MTV - رئيس الجمهورية من طرابلس



Lebanese Presidency - جولة رئيس الجمهورية في طرابلس



L'OrientLeJour - Aoun à Tripoli pour consacrer le retour de l'État après des années de « négligence »



Ici Beyrouth - Aoun promet la fin de la marginalisation de Tripoli et appelle à renforcer l'État



SawtonaLB - جمانة شهال تدمري: سيدة الذاكرة والتراث لطرابلس



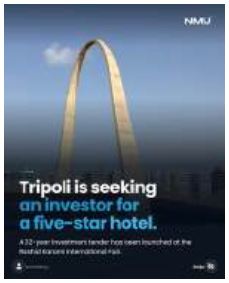
Naharnet - Aoun seeks to 'strengthen trust between state and residents' in visit to Tripoli



Daily Beirut - Hanine El Sayed lance une vision de renouvellement urbain pour Tripoli à l'Élysée



Libnanews - Tripoli au cœur d'un nouveau corridor régional : le pari turc qui pourrait changer la place du Liban



Nextmeetup - Tripoli needs its potential activated



L'Orient Le Jour - Le Liban se rapproche un peu plus du corridor Inde-Moyen-Orient-Europe



L'OrientLeJour - Expositions, spectacles et concerts : jusqu'au 18 octobre, Tripoli vole la vedette à Beyrouth

انضموا إلينا

كونوا جزءًا من جهودنا الدؤوبة لحماية تراث طرابلس، ومساندة سكانها، وإحياء روح المدينة، من خلال الانضمام إلى الجمعية والمشاركة في كل خطوة نحو مستقبل أفضل وأكثر أمانًا للجميع.

للانضمام الينا



صورٌ نحفظها من الاندثار، ومدينة نعيد اكتشافها.

في طرابلس، اتخذ هذا الاهتمام بعداً عملياً من خلال مشروع أعدته جمعية تراث طرابلس لبنان لرقمنة الأرشيف الفوتوغرافي للمصور أنوشيان، وهي تعمل اليوم على استقطاب شركاء للمساهمة في تنفيذ هذا المشروع وإنجازه.

لدعم الجمعية يمكنك الإنتساب كعضو، وإليك الرسوم المطلوبة :

-عضو : 40 €
-طالب : 15 €
-متبرع : 150 €
-مانح

- بنك BLOM :

IBAN LB44 0014 0000 2902 3532 6402 9313
المستفيد ASSOCIATION TURAS TRIPOLI LEBANON

- بنك LCL Paris Charles Michel :

IBAN FR32 3000 2006 8700 0000 6305 P91
المستفيد ASPT

- يمكنك أيضًا إرسال شيك مرفق مع بيانه الدفتري إلى العنوان التالي :

PTL – 8 Avenue de New York 75116 PARIS

- أو يمكنك التبرع إلى الجمعية من خلال :

خدمة Intra corporate من OMT بتحويل المبلغ إلى إسم Patrimoine Tripoli Liban
خدمة Whish to Whish من Whish Money بتحويل المبلغ إلى الرقم 70324195

patrimoine tripoli
patrimoine tripoli liban/ tourathi tourathak
patrimoinetripoliban @gmail.com
00961 70 324 195
00 33 6 07129984